اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب
وعلى آله وصحبه وسلم

باب الصائم يصبح جنبا

أخبرنا الشافعي رضي الله عنه أخبرنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي
يونس مولى عائشة عن عائشة أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تسمع
إني أصبح جنبا وأنا أريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصبح جنبا
وأنا أريد الصيام فأغتسل ثم أصوم ذلك اليوم فقال الرجل إنك لست مثلنا قد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله
إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي أخبرنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن معمر الأنصاري عن أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن عائشة أن رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب وأنا أسمع يا رسول الله إني أصبح
جنبا وأنا أريد الصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصبح جنبا وأنا أريد
الصوم فأغتسل وأصوم ذلك اليوم أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا
بكر بن عبد الرحمن يقول كنت أنا وأبي عند مروان بن الحكم وهو أمير المدينة فذكر له أن
أبا هريرة يقول من أصبح جنبا أفطر ذلك اليوم فقال مروان أقسمت عليك يا عبد الرحمن
لتذهبن إلى أمي المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأم سلمة فلتسألنهما عن ذلك
فقال أبو بكر فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها
فسلم عليها عبد الرحمن فقال يا أم المؤمنين إنا كنا عند مروان فذكر له أن أبا هريرة قال
من أصبح جنبا أفطر ذلك اليوم فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال أبو هريرة
يا عبد الرحمن أترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال عبد الرحمن
لا والله يا عائشة فقالت عائشة رضي الله عنها فأشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال ثم خرجنا
حتى دخلنا على أم سلمة رضي الله عنها فسألها عن ذلك فقالت مثل ما قالت
عائشة رضي الله عنها فخرجنا حتى جئنا مروان فقال عبد الرحمن ما قالتا فأخبره

فقال مروان

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب
وعلى آله وصحبه وسلم

فقال مروان أقسمت عليك يا أبا محمد لتركبن دابتي بالباب فلتأتين أبا هريرة فلتخبرنه
بذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى أتينا أبا هريرة فتحدث معه عبد الرحمن
ساعة ثم ذكر ذلك له فقال أبو هريرة لا علم لي بذلك إنما أخبرنيه مخبر أخبرنا سفيان
قال حدثني سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الصبح وهو جنب فيغتسل ويصوم
يومه أخرج الأول من كتاب الصيام والى آخر الرابع من الجزء الثاني من اختلاف
الحديث

باب من أفطر في رمضان من جماع وكفارته وإفطار من خافت على ولدها

أخبرنا الشافعي رضي الله عنه أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رجلا أفطر في شهر رمضان فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بعتق رقبة
أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا فقال إني لا أجد فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما أجد أحدا
أحوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال
كله قال الشافعي وكان فطره بجماع أخبرنا مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن
المسيب قال أتى أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتف شعره ويضرب
نحره ويقول هلك الأبعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال أصبت
أهلي في رمضان وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع أن تعتق
رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به قال ما أجد أحدا أحوج مني فقال
فكله وصم يوما مكان ما أصبت قال عطاء فسألت سعيدا كم في ذلك العرق قال ما بين
خمسة عشر صاعا إلى عشرين أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر سئل عن المرأة الحامل إذا
خافت على ولدها قال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة أخرج

Copyright © King Saud University